

الاطءاء فى اءءام الءءء

فى هءا الموضوع ىءب الاءءباه الى المءابءة بىن الءءء والمءءوء فى الءءكىر والءانىء وملاءءة ءرءة المءءوء ، وكما ىأءى من هءا الءءء

أ- الءءان (1 ، 2) :

لا ىسءءل الءرب هءىن الءءءىن ، إء ىكءفى بالمءرء وبالمءنى للءلاءة ءلىهما ، فلا ىقال : ءاء

واءء رءل ، أو ءاء اءءا رءل ، ولكنهما ىسءءملاءن ءءءا مؤءرا للوصف
ت فما فوقها)

معناها : فما ءونها

ب- الاءءاء من 3 _ 10 :

ىسءءمءل هءا الءءء مءالفا للمءءوء ، فاذا كان المءءوء مءءرا كان الءءء مؤءئا ، وإن كان المءءوء مؤءئا كان الءءء مءءرا ، ولا بء أن ىكون المءءوء ءمءا مءرورا ىءرب مءافا إلىه ، فنقول :

ءاء ءلاءة رءال

ءلاءة : فاعل مرفوع بالءمة الظاهرة

رءال : مءاف إلىه مءرور بالءسرة الظاهرة .

رأىء أربء بناء

أربء : مفعول به منصوب بالفاءة الظاهرة .

بناء : مءاف إلىه مءرور بالءسرة الظاهرة .

مءرء بسءة رءال وبسء بناء

(٤)

_ الباء : حرف جر .

سنة : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

رجال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

• يلتحق بهذا النوع كلمة (بضع) وهي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة ، وتستعمل الاستعمال نفسه :

جاء بضعة رجال

جاءت بضع بنات .

هذه خمسة حمامات

هذا العدد _ كما قلنا _ يخالف المعدود ، واعتبار التذكير والتأنيث مرده دائما الى المفرد، فنقول :

كلمة (حمامات) جمع مؤنث سالم ، ولكن المفرد هو (حمام) وهو مذكر ولذلك أننا العدد.

وهكذا نقول : سبع ليال ، خمسة أودية ، أربعة فتية

ج - العددان 11 - 12 :

هذا العدد مركب من جزأين : العدد واحد واثنان ثم العدد عشرة ، والجزءان لا بد أن يتوافقا مع المعدود تذكيرا وتأنيثا ، ويعرب (أحد عشر) بالبناء على فتح الجزأين، أما (اثنا عشر) فيعرب الجزء الاول إعراب المثنى ، والمعدود يعرب تمييز على النحو التالي :

جاء أحد عشر رجلا .

أحد عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

رأيت أحد عشر رجلا .

أحد عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

مررت بأحد عشر رجلا

الباء : حرف جر .

أحد عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

جاءت إحدى عشرة بنتا

إحدى عشرة : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع (إحدى مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر) .

وهكذا في : رأيت إحدى عشرة بنتا .

مررت بإحدى عشرة بنتا

جاء اثنا عشر رجلا

اثنا : فاعل مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمتنى

عشر : بدل نون المتنى مبني على الفتح لامحل له من الاعراب

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

رأيت اثني عشر رجلا .

اثني : مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق بالمتنى

عشر : بدل نون المتنى مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

(٤)

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

_ مررت باثني عشر رجلا .

الباء : حرف جر

اثني : مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى

عشر : بدل نون المتنى مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

_ جاءت اثنتا عشرة بنتاً

اثنتا : فاعل مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمتنى

عشر : بدل نون المتنى مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

بنتا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

وهكذا في :

رأيت اثنتي عشرة بنتا .

_ مررت باثنتي عشرة بنتا .

العدد من 13 _ 19 :

هذا العدد مركب من جزأين (ثلاثة الى تسعة بالإضافة الى عشرة) ، الجزء الاول : يكون مخالفا للمعدود كأصله ، والجزء الثاني : (عشرة) يكون موافقا له ويبني على فتح الجزأين :

جاء ثلاثة عشر رجلا

ثلاثة عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل

رجلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

رأيت أربع عشرة بنتا
أربع عشرة : عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
مررت بتسعة عشر رجلا .

الباء : حرف جر .

تسعة عشر : مبني على فتح الجزأين في محل جر بالباء .

• تركيب كلمة (بضع) مع (عشرة) هذا التركيب أيضا ، وتستعمل الاستعمال نفسه :

جاء بضعه عشر رجلا .

بضعه عشر : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل

رأيت بضع عشرة بنتا .

بضع عشرة : عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به

ج - العدد 20 _ 90 :

هذا العدد يسمى ألفاظ العقود ، لأن العقد عشرة في العربية ، وهو لا يتغير تذكيرا
وتأنيثا ، لأنه

ملحق بجمع المذكر السالم ، ويعرب كالاتي :

جاء عشرون رجلا .

عشرون : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

رأيت ثلاثين بنتا .

ثلاثين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

_ مررت بخمسين رجلا .

(٦١)

الباء : حرف جر

خمسین : مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

الأعداد 23 – 99 (الأعداد المعطوفة) :

وتعطف الفاظ العقود بالواو على العدد من ثلاثة الى تسعة فيأخذ كل منها حكمة المذكور:

جاء ثلاثة وعشرون رجلا .

ثلاثة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

الواو : حرف عطف

عشرون : اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

رايت خمسا وثلاثين بنتا .

خمسا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

الواو : حرف عطف

ثلاثين : معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

_ مررت بست وستين بنتا

الباء : حرف جر

ست : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الواو : حرف عطف

ستين : معطوف مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

هذا
يعطف على هذا العدد كلمة (نيف) وهو عدد مبهم يدل على عدد من (1 - 9) ،
وهو مذكر دائما :

جاء ثلاثون ونيفا

ثلاثون : فاعل مرفوع بالواو .

الواو : حرف عطف

نيف : معطوف مرفوع بالضممة . .

رأيت ثلاثين ونيفا .

ثلاثين : مفعول به منصوب بالياء .

الواو : حرف عطف

الباء : حرف جر .

نيفا : معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة

_ مررت بثلاثين ونيفا

ثلاثين : مجرور بالياء وعلامة جره الياء .

الواو : حرف عطف

نيف : معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة

ومن الامثلة السابقة يتبين أن العدد (11 - 99) لا بد أن يكون المحدود بعده مفردا
منصوبا

ويعرب تمييزا

د - العدد مئة _ ألف _ مليون :

(٨١)

هذا العدد لا يتغير ، ومعنونه مفرد مجرور دائما ويعرب (مضافا إليه)
جاء مئة رجل .

مئة : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

رجل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

رأيت مئة رجل .

مئة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

رجل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

مررت بمئة بنت

الباء : حرف جر

مئة : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بنت : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وكذلك : جاء ألف رجل ، رأيت ألف بنت ، مررت بألف رجل

إذا كان هذا العدد مذكورا مع عدد آخر بالعطف ، فالمعدود يتبع العدد الأخير دائما

فنقول في (125 رجل)

جاء مئة وخمسة وعشرون رجلا

(فكلمة رجلا تميز لأنها جاءت بعد عشرون)

جاء خمسة وعشرون ومئة رجل

(كلمة رجل مضاف إليه لأنها جاءت بعد مئة)

(٩)

الاعداد المعطوفة تصح قراءتها من اليسار الى اليمين ، ومن اليمين الى اليسار

فمثلا الاعداد : 1924 _ 2843 _ 50404 نقرأها :

أو : في المدينة أربعة وعشرون وتسعمئة وألف رجل .

في المكتبة ألفان وثمانمئة وثلاثة وأربعون كتابا .

أو : في المكتبة ثلاثة وأربعون وثمانمئة وألف كتاب

في المنطقة خمسون ألفا وأربعمئة وأربع عاملات

أو : في المنطقة أربع وأربعمئة وخمسون ألف بنت .

في المدينة ألف وتسعمئة وأربعة وعشرون رجلا .

الاصحاح